

الشاغل للعلم **فصل** ويعتد في تعليمه ان اتركه لاوله ولا يتركه لآخره
لاول بقدر غيره قد مر وينبغي ان يظهر له المشي والاطلاق والوجه وينبغي
احواله وسائر عيوبه من غير **فصل** كما للعلماء ولا يتبع وتعليمه
لكونه غير صحيح النية فقد قال سفيان وغيره طلبه من العائدين وقالوا
طلبنا العلم لغرضه فابى العلم ان يكون الا الله محتاة كان عاقبه ان صار به تعالى
فصل ويمون يدير في حال التواضع عن العيش وغيره عن تعريف
نظرهما في غير حاجة يتعد على غيره في طاعة مستقبلا لقلية ويجلس
بوقار وتكون ثيابه ايضا نظيفة واذا وصل اليه موضع جالس صلى
ركعتين قبل الجلوس سواء كان الموضع مسجد او غيره وان كان مسجدا
كان الله فانه يركع للجلوس في قبل ان يصلي ويتعد مترحان شانه ان
متربع **فصل** ابو بكر بن الجوزي السجستاني باسناد امانة عبد الله بن سفيان
رحمى الله عن كان يقر الخليل في المسجد جانيا على ركبته **فصل**
ومن ادبه المتأكله ومما يعتني به ان لا يترك العلم فيدهن الجاهل
ينسب اليه من تعلمه من غيره ان كان له علم اهل بيته من غيره
بلى يمتون به عن ذلك كما صانه عنده لست في حياهم وحكاياتهم
كثيرة مشهورة **فصل** وينبغي ان يكون مجلسه جالسا في مجلس
فيه **فصل** في النية صلى الله عليه وسلم في المجلس وسعوا واه
ابو اوز في سنة في اول كتاب الادب باسناد صحيح من رواية ابي عبد
الحق بن يحيى بن ابي اسعد **فصل** في ادب اللعلم جمع ما ذكرناه

٢٣
وراد ان المعلم في نفسه انبه للمتعلم وادبه ان يجتنب له اسما الشاغلة عن
التحصيل لتاسبا لابة منه بالحاجة وينبغي ان يطهر قلبه من اللذات ليعلم ليقرب
القران وحفظه واستظهاره **فصل** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قال الا ان في الجسد مضغرة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
كله الا رمي الفلج **فصل** وما حسن القائل يطيب لقليل للعلم كما تطيب بالمرزوق
وينبغي ان يتواضع للمعلم ويتأدب معه وان كان اصغر منه استا وفاق
شهره ونسبا وصلا حاشية ذلك ويتواضع للعلم في تواضعا له **فصل** قالوا
العلم حرب للمعالي كالمسح للمكان العالي وينبغي ان يتأدب للمعلم
في شأونه في جميع اموره وينقل قوله كما لم يضر العاقول قبل قول الطبيب
الناسع للحارث **فصل** وطيب تعلم الا متعلم كملت
اهليته وظهرت ديانته وتحققت معرفته واشتهرت صيانه **فصل** قال
محمد بن سيرين وما لك يا ابن اسير غير ما من السلف هذا العلم دينا
فانظر واعلم تأخذوا من دينكم وعلمكم ينظر معلمه بعين الاحترام
ويحتمد كما لا هليته من حجابته على طيبته فانه اقرب اليه انتفاعه
فصل وكان بعض المتقدمين اذا ذهب الى معلمه تصدق وشيئا وقال اللهم
اصرف عيب معايعي كما تنهيك عن علمي **فصل** صاحب الشافعي فيهما
انتم تعلمي ما اجترأت اشرب الماء والشافعي نظر الى هيبته
فصل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من حق العالم
عليك ان تسلم على الناس عامته وتحصدهم ونهمهم بالتحية وان تجلس امامه

من السراج